

شرح منظومة تائية العقيدة | الدرس الثالث والخمسون

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم فان قلت اكان الاسراء مرة او انه قد تكرر عدة مرات اقول في ذلك خلاف ولكن القول الحق الذي لا ينبغي - [00:00:00](#)

القول بغيره هو ان الاسراء كان مرة واحدة قبل الهجرة. فلم يتكرر ذلك الاسراء. اذ لا يمكن ان يتكرر فرض الصلوات في كل اسراء او ملاقة النبي صلى الله عليه وسلم لاخوانه الانبياء وتجديد الايمان به في كل اسراء - [00:00:20](#)

فان قلت وما الذي يحمل بعض اهل العلم الى القول بتكرير الحادثة؟ اقول اختلاف الفاظ احاديث الاسراء. فبعض اهل العلم اراد ان يجمع بين تلك الالفاظ فجعل لكل لفظ خاص اسراء خاصا. ومعراجا خاصا. وهذا طريقة خاطئة - [00:00:40](#)

بل ان القول الصحيح في مثل هذه الالفاظ المختلفة اننا نأخذ بروايات الثقات وندع رواية الثقة الذي عارضهم ونصفها بانها شاذة كما سيأتينا تفصيله في اغلاط شريك الثمانية في قصة الاسراء. طولت عليكم - [00:01:00](#)

فالقول الحق الذي لا ينبغي القول بغيره هو ان حادثة الاسراء انما كانت مرة واحدة قبل الهجرة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فان قلت وهل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه ليلة اسري به؟ الجواب لقد بحثنا هذه المسألة سابقا - [00:01:22](#)

والقول الصحيح هو الذي جرى عليه اكثر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واكثر اهل السنة وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ير ربه ليلة اسري به. ليلة اسري به - [00:01:42](#)

فان قلت وما الحكم لو جاءنا رجل ينكر الاسراء والمعراج؟ ما حكمه الجواب اذا كان عالما بادلته فانه كافر. لانه انكر معلوما من الدين بالضرورة وكذب متواتر القرآن وكل من كذب معلوما من الدين بالضرورة فكافر وكل من جحد او انكر او كذب متواترات الدالة بعد ثبوتها عنده فانه - [00:01:58](#)

كافرا واما اذا كان انكار تأويل وشبهة فانه ينتظر بتكفيره حتى تزال عنه الشبهة له الحجة وتبين له المحجة فان عرف واصر كفر. فان عرف واصر كفر بقي عندنا شيء يسير. وهي ان هناك اغلاط وهي مسألة يعني من المسائل يسميها العلماء - [00:02:28](#)

باغلاط شريك الثمانية في حديث الاسراء. والمقصود بشريك اي شريك ابن ابي نمر رحمه الله. وهو من جملة الثقات. ولكن حصلت له اخطاء خالف بها الثقات. يسميها العلماء باغلاط شريك الثمانية في حديث الاسراء - [00:02:59](#)

فان قلت وكيف نصف اغلاطه؟ نقول نصفها بانها شاذة. لان المتقرظ في ان رواية الثقة اذا عارضت روايات الثقات فانها شاذة الزيادة من الثقة مقبولة الا اذا خالفت الثقات. فتوصف روايته حينئذ بانها شاذة. فان قلت وما - [00:03:19](#)

الاغلاط عجل علينا بها. اقول خذها مختصرة. الاول انه خالف الثقات في مكان سدره المنتهى. فرواية شريك تقول بان سدره المنتهى كانت في السماء الدنيا. وهذا خلاف روايات الثقات الذين يجعلونها في السماء السابعة. انتم معي في هذا؟ هذا اول غلط وصوابه - [00:03:48](#)

ما بينته لكم. الغلط الثاني انه رحمه الله ذكر ان الله اعطى نبيه الكوثر في هذه السفرة وان الكوثر نهر في السماء الدنيا. وهذا خلاف الدالة. فان النبي صلى الله عليه - [00:04:17](#)

وسلم امتن الله عز وجل عليه بنهر في الجنة يقال له الكوثر والجنة في السماء السابعة. فقلوه بان الكوثر اعطي في هذه السفرة فيه نظر وقوله بان الكوثر نهر في السماء الدنيا فيه نظر اخر - [00:04:37](#)

كم غلط عندكم الان؟ طيب الغلط الثالث انه ذكر ان التدلي والدنو منسوب الى الله عز وجل. في قول الله عز وجل ثم دنا فتدلى

فشريك ابن ابي نمر ينسب هذا التدلي - 00:04:57

انه دنو الله وتدليه. وهذا خطأ في عامة روايات الثقات وفي قول اكثر اهل السنة والجماعة وانما الذي تدنى عفوا عفوا وانما الذي تدلى ودنى انما هو جبريل. فقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل على صورته مرتين. رآه في هذه المرة - 00:05:19 له ست مئة جناح ورآه مرة اخرى في مكة قال رأيت جبريل ها له ست مئة جناح قد سدا عظم خلقه ما بين الافق فالذي دنا وتدلى في سورة النجم ليس هو الله عز وجل وانما وانما جبريل عليه الصلاة والسلام خلافا لرواية شريف - 00:05:39

الخطأ الرابع ان النبي ان شريكا رحمه الله وغفر له وجعل قبره روضة من رياض الجنة وهو عامة علماء اهل الحديث واهل السنة. ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم راجع ربه بعد التخفيف الى الخمس. يطلب تخفيفا زائدا على الخمس - 00:06:02 وهذا غلط لان روايات الثقات وقفت في المراجعة عند الخمس فلما اسقط الله عنه عشرة عشرة ثم اسقط خمسا قال النبي صلى الله عليه وسلم قد استحبيبت من ربي - 00:06:26

فنادى مناد من السماء ان امضيت فريضتي وخففت عن عبادي. فشريكه يقول حتى بعد التخفيف بالخمس راجع الله يطلب تخفيفا زائدا وهذا خطأ في روايات الثقات. ومن اغلاطه ايضا قوله رحمه - 00:06:43

طلاب في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بعد الفراغ من المعراج والاسراء قال ثم استيقظت وهذا غلط ظاهر وهو الذي استدل به من استدل بان الاسراء والمعراج كان مناما. بنوا - 00:07:03

قولهم هذا على هذه الرواية. وعامة اهل العلم لا يذكرون قوله ثم استيقظت. فهي زيادة شاذة بل القول الحق انه كان يقظة لا مناما كما بينته لكم. الغلط السادس او السابع السادس. ان - 00:07:24

انه خالفهم في محال الانبياء في السماوات السبع. الم اقل لكم قبل قليل اظبطوا اماكنهم. الاماكن التي ذكرتها لكم قبل قليل كانت جريا على روايات الثقات. ولكن شريكا خالف الثقة في محال الانبياء مخالفة ظاهرة - 00:07:44

فيجعل من هو اعلى ادنى ومن هو ادنى اعلى. فاسقط العلماء روايته في قضية ترتيب الانبياء واخذوا بروايات الثقات الغلط السابع وهو غلط عجيب. منه رحمه الله انه اثبت في - 00:08:04

روايته ان الاسراء والمعراج كانتا قبل البعثة. والحق انهما بعد البعثة وقبل الهجرة ان شريكا اعيدها مرة اخرى طيب ان شريكا رحمه الله اثبت في روايته ان الاسراء والمعراج كانتا - 00:08:24

قبل البعثة وهذا غلط ظاهر. بل الحق الحقيق انهما بعد البعثة وقبل الهجرة. واما تحديد زمانها سنتهاوى شهرها فهذا قد قلت لكم بانه ليس فيه كبير منفعة الثامن والاخير. ان في هذه القصة والرحلة حصلت حادثة شق فيها صدر رسول - 00:08:46

الله صلى الله عليه وسلم وغسل اليس كذلك؟ شريك يثبت ان حادثة شق الصدر كانت قبل اسراء والصواب انها كانت قبل المعراج لا قبل الاسراء. فشريك رحمه الله يثبت ان شق صدر النبي - 00:09:13

صلى الله عليه وسلم في هذه الحادثة كانت قبل الاسراء، والصواب انها كانت قبل المعراج، لا قبل الاسراء، واطننا على اغلب ما ذكره المصنف في هذه الابيات التي ستسمعونها ان شاء الله تعالى. نعم يا شيخ فهد - 00:09:33

اقرأ بتأن وترتيب الحمد لله والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولوالدينا وللحاضرين والمستمعين. استمعوا الابيات واذا كان ثمة بيت يحتاج الى تفصيل او كلمة تحتاج الى شرح فاعل - 00:09:53

نشرحها نعم. قال الناظم وفقه الله تعالى فصل في الاسراء والمعراج. سبحان من ان اسرى هديت بعبده جسدا وروحا مرة من مكة واضح؟ للمسجد الاقصى فصلى بالاولى سلفوا من الرسل الكرام بليلة من بعدها عرج الكريم به الى سبع الطباق فيا لها من سفرة -

00:10:18

تجدون في البيت هذا شيء الخلاف الذي رجحته. من يستطيع استنباط استخراج؟ اي نعم انه صلى بهم قبل وهذا كان على قول سابق قبل ان نطلع على رواية على رواية صلواته بعد بعد مجيئه من المعراج. فلعلكم تنبهوا - 00:10:48

عليها. نعم احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى فرأى بهن الانبياء وسلموا واقر كل منهم بنبوتي. واضح البيت بسم الله. نعم. ايضا وقد فرضت عليه صلاتنا خمسون لكن خففت للخمسة. اسألکم بالله واضح؟ يا اخواني - [00:11:08](#)

اخواني ماشي من انكر الاسراء والمعراج ذا ان كان ذا علم يبوء بردتي. يبوء يعني يحكم عليه ليست لليلتها ولا في يومها تخصيص شيء شيء من امور عبادتي. نعم. اذ ليس تعرف عينها ايضا ولا فيها - [00:11:30](#)

او زيادة فرحتي. لو كان يشرع يا فتى احيائها لاتي عن السلف الكرام وصحبة لا لم يرى رحمن حين وقوعها والحق ان الحادثين بصحوة بصحوة يعني؟ يقظة لا مناما. نعم. والحق ان - [00:11:52](#)

حديثين كليهما من غير شك من امور من امور الغيبة. يعني لا ينبغي ان تقيسها بقدرتك وقواك العقلية لانها اعظم من ذلك ما الواجب علينا فيها يا شيخ فهد؟ احسن الله اليكم. قال وفقه الله سلم وادعن للدليل مصدقا فالنص - [00:12:12](#)

من عقول الحيرة. اي والله. وهناك اغلاط لبعض رواياتها وقعت لهم عن هفوة وبغفلة. وقد شرحناها كاملة ماشي؟ طيب ثم انتقل عند في احد عندكم سؤال؟ في احد منكم عنده سؤال فيما مضى؟ نعم - [00:12:32](#)

ثم انتقل الناظم بعد ذلك الى باب عقدي عظيم من الابواب العقدية التي كثر خلاف اهل البدع فيها واذونا فيها ايذاء عظيما وهي قوله فصل في عقيدة اهل السنة والجماعة في الصحابة الكرام. فصل في عقيدة اهل السنة والجماعة في الصحابة الكرام - [00:12:53](#)

وساتكلم على هذا الباب في جمل من المسائل. المسألة الاولى من الصحابي؟ الجواب الصحابي هو من توفر فيه ثلاثة شروط كم بقى على المغرب اذا جت عشرين دقيقة اخبرني معليش صوتي اليوم اه لكن احاول ان شاء الله - [00:13:13](#)

الشرط الاول انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم وعبارة اللقاء والاجتماع افضل من عبارة من رأى. اذ من من هو كيف البصر لا يرى. فنقول هو من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم او لقي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:41](#)

الشرط الثاني ان يكون حال اللقاء مؤمنا به. اذ قد يلقيه وهو مشرك ثم لا يؤمن به الا بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم فحين اذ لا يعتبر صحابيا وانما يعتبر مخضرم لا صحابي ولا تابعي - [00:14:01](#)

والمخضرم درجة بين الصحابي والتابعي او ان يكون قد امن به في حياته ولكن لم يره. فهو مخضرم كالنجاشي. فالنجاشي امن بالنبي صلى الله عليه وسلم ولكن لم يره. ويخرج من ذلك من لقيه وهو مشرك فلما رجع الى قومه وظهر امر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:24](#)

عليه وسلم امن به ولكن بعد الايمان به لم يلقيه ولم يره مرة اخرى. فهذا ايضا لا يعتبر صحابيا. فاذا هذه شروط متلازمة لابد ان يلتقي معه او يجتمع وفي حال اللقاء او الاجتماع او الرؤية ان يكون مؤمنا به - [00:14:51](#)

الشرط الثالث ان يموت على الايمان فتعريف الصحابي نقول فيه هكذا. هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على الايمان. فان قلت وما الحكم لو تخللت صحبتته ردة - [00:15:11](#)

بمعنى ان يكون قد ارتد ثم رجع الى الاسلام كعبد الله ابن ابي سرح رضي الله عنه. فانه حصل له نوع ردة ثم رجع وكالذين ارتدوا بعدم اتيان الزكاة. ثم رجع كثير منهم للاسلام مرة اخرى. الجواب - [00:15:32](#)

وهذا يفرع على ان الردة هل تبطل الاعمال السابقة بمجرد اياها او بالموت عليها فمن قال بان الردة تحبط الطاعات السابقة بمجرد اياها قال اذا اه بطلت صحبتته لان الصحبة عمل صالح - [00:15:52](#)

تحبطه الردة فجعلوا الردة مؤثرة في الصحبة السابقة. جعلوا الردة اللاحقة مؤثرة في الصحبة السابقة من اهل العلم وهو الحق الذي لا ينبغي القول بغيره لوضوح النص فيه. ان اعمال المرتد معلقة على موته - [00:16:12](#)

فان تاب الله عليه ورجع ومات على الايمان فجميع اعماله السابقة تبقى على ما هي عليه. وان مات مصرا على فان اعماله تعتبر حابطة. ودليل ذلك قول الله عز وجل لان اشركت ليحبطن عملك. هذا مطلق ولا مقيد - [00:16:32](#)

قيده اية سورة البقرة من يرتدد منكم عن دينه وزادت شرطا اخر في قوله فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم والمتقرر في القواعد ان المطلق يبني على المقيد اذا اتفقا في الحكم والسبب. هذا - [00:16:52](#)

هو الذي اعتمده ابن حجر رحمه الله تعالى في نخبة الفكر. فقال والصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على الايمان ثم قال وان تخللت ردة في الاصح. وان تخللت ردة في الاصح. المسألة الثانية - [00:17:12](#)

ما عقيدة اهل السنة والجماعة في الصحابة الكرام؟ اقول اعلم ان عقيدتنا فيهم ملخصة في عدة امور الامر الاول وجوب محبتهم رضي الله عنهم وارضاهم. فنحن نحبهم لايمانهم. وسبقهم لنصرة النبي صلى الله عليه وسلم ولجهادهم ودفاعهم عن الدين والاسلام وكفاحهم في نشر العلم والتعليم - [00:17:32](#)

ومقتضيات محبتنا لهم كثيرة جدا. الامر الثاني الا نغلو في حب احد منهم. لان امور التشريع مبنية على الوسطية. خذوها مني قاعدة كبرى. الامور الشرعية تبنى على الوسطية. ولي رسالة في شرح هذه - [00:18:02](#)

القاعدة الامور الشرعية تبنى على الوسطية. كل ما ينسب للشرع فلا بد ان يسن به سنة ايش؟ الوسط فيجب ان يجنب الغلو بطرفيه. الافراط والتفريط. الزيادة والنقصان. جميع الامور الشرعية. اسمعوا - [00:18:22](#)

الانفاق الشرعي مبناه على الوسطية الظيافة الشرعية مبناها على الوسطية العقيدة الشرعية مبناها على الوسطية الاعمال التعبدية مبناها على الوسطية العلم والتعلم والحفظ مبني على الوسطية. فكل ما ينسب الى الشرع فلا بد ان يسير الانسان به سنة الوسطية. اذ ان اعظم اسباب الخلل في الشرع - [00:18:42](#)

هو النشأة الطريق الشرعي يحيد بالانسان عفوا يحيد به الانسان احيانا الى ها التفريط والنقص او الى الافراط والزيادة والغلو. لكن ما دام الانسان في مسيرته العلمية وتلقيه للعلم الشرعي - [00:19:02](#)

على منهج الوسطية فانه حينئذ سيكون محققا لمراد الله عز وجل في قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا وسطا في عقائدكم ووسطا في تعبداتكم ووسط ووسطا في اعمالكم الشرعية. انتم معي في هذا ولا لا؟ فمحنة اصحاب النبي صلى الله - [00:19:22](#)

عليه وسلم معنى شرعي فلا بد ان نسير به سنة وسطية. فلا نفرط في حب احد منهم حتى نرفعه عن دائرة البشرية. كما فعله في ال البيت فانهم يضيفون عليهم من صفات الالهية والربوبية ما لا يجوز الا لله عز وجل. فيعتقدون في علي - [00:19:42](#)

الحسن والحسين وذريتهم. انهم ينصرون استقلالاً ويرزقون استقلالاً ويصنفون العباد بين ها اهل الجنة والنار استقلالاً وانهم يؤمنون استقلالاً ويضرون استقلالاً وينفعون استقلالاً فلذلك لا يزالون يعبدونهم ويعتقدون انهم يعلمون الغيب الاستقلالي المطلق. فهؤلاء احبوا ال البيت ولكن حبا - [00:20:02](#)

مفرطاً خرج بهم عن حد الوسطية والاعتدال. ولا نفرط ولا نفرط في حب احد منهم كما فعلها النواصب من الخوارج الذين يلعنون عليا وعثمان ويلعنون ها اصحاب التحكيم الذين وقفوا يحكمون بين - [00:20:32](#)

الجيشين المتقاتلين، جيش علي وجيش معاوية. فنحن لسنا على طريقة النواصب اي الخوارج ولا على طريقة الروافض انما مسلكنا في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ها هو المسلك الوسطي. لان محبتهم معنى شرعي والمعاني الشرعية لا بد ان تبنى على -

[00:20:52](#)

الوسطية هذا الذي انصحكم به في حياتي وبعد مماتي كونوا يا طلبة العلم وسطا. بكل ما تأتون وتذرون احذروا ان ان تجانبوا منهج وسطية في اي امر تنسبونوه الى الشرع. الفتيا التعليم الحفظ التدريس قيام صلاة الضحى بر الوالدين - [00:21:12](#)

الانفاق في سبيل الله الظيافة كل شيء متى ما خرج عن منهج الوسطية صار شيئا قبيحا. فجمال الاشياء خطيتها جمال الاشياء بوسطيتها. ومن عقائدنا فيهم ان نبغض في الله من ابغضه. فكل من - [00:21:32](#)

او عاد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فمن باب التدين لله اننا نبغضه. فالذين يبغضون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يجب علينا ديناً وشرعية وعقيدة قد قد استقرت في قلوبنا ان نبغضهم. فنحن نبغض الرافضة لانهم يبغضون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:21:52](#)

وسلم ونبغض الخوارج لانهم يقعون في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ونبغض فلانا الداعية الذي يتكلم في معاوية ونبغض فلانا الواعظ لانه يتكلم في عائشة ونبغض فلانا ولانا لانهم يتكلمون في احد في في اناس قد مدحهم الله عز وجل في كتابه وسطر -

لهم اجمل ثناء واعظم المديح. فكل من انصب ببغضه او عداوته للصحابة كلا او اوفرادا فاننا ننصب عليه بالبغضاء والعداوة بحسب ما صدر منه. ومنها كذلك ايها الاحبة الفضلاء نتعبد لله عز وجل بنشر فضائلهم في الامة. فليكن يا طلبة العلم من جملة ترتيباتكم العلمية -

الدعوية امام الخاصة والعامة ان تتناولوا فضائل الصحابة. فمرة تتناولون فضائل المهاجرين. ومرة فضائل الانصار ومرة فضائل الى العشرة المبشرين بالجنة ومرة فضائل ابي بكر وعمر وعثمان وعلي اياكم ان تغفلوا عن ذلك دائما ذكروا الامة بذلك فان الامة لا تزال في خير - 00:23:02

ما تعلق قلبها واقتدت بمن؟ باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا نحن نتعبد لله عز وجل بنشر فضائلهم في الامة. ومن عقائدنا فيهم التعبد لله عز وجل بالدفاع عن عن حياضهم. فكل - 00:23:22
دعي مبتدع اراد ان يتناول احدا من اصحاب النبي بالسوء فيجب عليه ان تنبري له السنة اهل السنة وان تكتب في ذمه اقلامهم وان تكشف زيفه على صخرة الكتاب والسنة. لابد ان نذب عن اعراضه. لابد ان ندافع عنهم. هذه الطائفة التي - 00:23:42
يجب ان نضع عليها خطوط حمراء لا نسمح لا لواعظ ولا لداعية ولا لملك ولا لامير ولا لدولة ولا لطائفة ولا لحزب ان يتناولهم بشيء من السوء فان اعظم من ندافع عنهم على الاطلاق والذين يرظي الله عز وجل من فوق سبع سماوات مدافعة عنهم ان تدافع عن اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:24:02

اعظم الشرف ان يسخرك الله في ارضه لتدافع عن صحابة نبيه عليه الصلاة والسلام فالدفاع عنهم من اعظم الواجبات على طلبة العلم في هذا الزمان. فان الدين لا يزال سليما محفوظا ما دمنا ندافع عن نقلته. لكن اذا - 00:24:22
ثم نقلته فذم الناقل ذم للمنقول. ولذلك الرفض لما لم يستطيعوا ان يقدحوا في الاسلام قدحوا في قدحوا في الاسلام قدحوا في نقله الاسلام. حتى يجعلوا قدحا في ناقلي الاسلام قدحا في الاسلام ذاته. فمن اراد الدفاع عن الاسلام - 00:24:40
دافع عن نقلته. اعظم ما يذب به عن شريعة الاسلام ان تدافع عن اصحاب عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومنها كذلك التعبد لله عز وجل بالدعاء لهم. كما قال الله عز وجل والذين جاءوا من بعدهم اسمعوا الله يخاطبكم - 00:25:00
والذين جاءوا من بعدهم ماذا يقولون؟ ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان هم المهاجرون والانصار. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. هذا هو واجبنا - 00:25:20
لا يجوز لنا ان نتقحم في عرض احد منهم او في دين احد منهم او ان نبذ احدا منهم بالسوء. وانما واجبهم علينا نشر فضائلهم وكثرة الدعاء لهم ومن عقائدنا فيهم اترضي عنهم جماعات ووحدا. فاذا ذكروا فمن باب الادب معهم نقول رضي الله عنهم. واذا ذكر الواحد - 00:25:40

نقول رضي الله عنه. فان قلت وهل يجوز الترضي عن غيرهم؟ الجواب نعم يجوز دعاء لا اخبارا لكن في حقهم من باب الاخبار لان الله اخبر في كتابه الكريم انه رضي عنهم ورضوا عنه. كما قال الله تبارك وتعالى - 00:26:02
سابقونا الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان ماذا؟ رضي الله عنهم ورضوا عنه. قوله المهاجرون جمع دخلت عليه الالف واللام فيدخل فيه كل مهاجرين. وقوله والانصار جمع دخلت عليه الالف واللام الاستغراقية فيدخل - 00:26:22
كل انصاره والصحابة انما هم مهاجرون او او انصار. فكل الصحابة قد رضي الله عنهم ورضوا عنه. فاذا قلت ابو بكر رضي الله انما رضي الله عنه اخبارا لا مجرد دعاء. واذا قلت العشرة المبشرين المبشرون بالجنة رضي الله عنهم اي تقصد اخبارا - 00:26:42
لا دعاء لكن اذا قلت خالد ابن محمد مثلا من المعاصرين او فهد او وليد او انس من رضي الله عنه فتقولها دعاء. فاذا يجوز الترضي على غير الصحابة دعاء لا اخبار. يجوز الترضي - 00:27:02

على غير الصحابة دعاء لا اخبارا هذه جملة عقائدنا فيهم والتي ذكرها المصنف رحمه الله تعالى. فان قلت وهلا ذكرت لنا جملا من النصوص الدالة على فضلهم فاقول وهي كثيرة جدا فجميع ما ذكرته قد تضمنته هذه النصوص التي ساذكرها. واذا اخطأت يا شيخ

فهد في شيء من الايات فنبهني. يقول الله - 00:27:22

تبارك وتعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم. وقال الله عز وجل محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار - 00:27:53
بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا زماهم في وجوههم من اثر السجود. ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار. وفي هذه الاية ملمح عجيب جدا -

00:28:13

يبين كمال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وذلك لان الله ضرب للصحابه مثلين. مثل في التوراة ومثل في الانجيل. فانظر الى كيفية وصفة مثل الصحابة في التوراة. قال ومثلهم في قال تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله - 00:28:33
ورضوانا لماذا خص مثال التعبد في التوراة؟ قال لان اليهود يضعفون في جانب التعبد ويقوون في جانب الدنيا فتعبدات اليهود تكاد تكون منعدمة او ضعيفة جدا لكنهم في الدنيا اساتذة. فهم تجار العالم على الاطلاق. لكن لما جاء مثل - 00:28:53
ها في في الانجيل ذكر شيئا دنيويا كزرع اخرج شطأه قالوا لماذا؟ قال لان النصارى في باب التعبدات واملوا في باب تحصيل الدنيا فهذا دليل على ان الصحابة استجمع بين مطالب الدين ومطالب الدنيا. فلم يغلبوا مطالب الدين على الدنيا فضعف دنياهم بل فيهم -

00:29:13

التجار وفيهم اصحاب الملايين والمليارات. ومن كان يجهز جيشا كاملا من من مالهته الخاصة. ومن كانت قوافله تسير في من مكة الى الشام ومن الشام الى مكة. وهي قافلة رجل واحد منهم. ولم تشغلهم مطالب الدنيا عن - 00:29:38
الدين فتراهم يهملون فرائضهم او قيام الليل او صلاة الضحى او الصيام او نصره الدين او طلب العلم وتعليمه. وهذا هو الكمال ايها الاخوة فلا ينبغي للانسان ان تغلب ان تغلب عليه مطالب الدين على حساب مطالب الدنيا ولا تغلبه مطالب الدنيا على حساب مطالب -

00:29:58

الديب وانما الامر في ذلك يجري على منهج الوسطية. انتم معي في هذا منهج الوسطية. ولذلك اعظمنا دينا رسول الله سلم ومع ذلك كان يبيع ويشترى ويوصي من يبيع ويشترى. وكان صلى الله عليه وسلم يمزح وكان يخرج - 00:30:18
وكان يدخل في البستان ليتنزه. فاذا لم تغلبه مطالب الدنيا على الدين ولا مطالب ولا مطالب الدين على الدنيا. وهذا هو الذي يريده الله عز وجل منا خلافا للامتين المغضوب عليها وهم اليهود الذين غلبت عليهم مطالب الدنيا وتركوا واهملوا مطالب الدين -

00:30:38

او الضالين الذين غلبت عليهم مطالب الدين. طبعا الدين البدعي رهبانية ابتدعوها. على مطالب في الدنيا ولكن اذا رأى الناس النصارى الان وجدوهم هم رأس المال الرأسمالية. اقول هؤلاء نصارى في الظاهر ولكنهم صهاينة يهود في ايش؟ في - 00:30:58
نكمل ان شاء الله بعد اذان المغرب - 00:31:18